

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يستدرك عليه : حَدْرَجَ الشَّيْءَ : دَجَرَجَهُ وفي التَّهْذِيبِ : أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَهُمْ يَمِينُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيَّ : .
" أَرَامَجًا وَزَجَلًا هُزَامَجًا .
" تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالَجًا .
" تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّرَجًا .
" جِلَّتَتْهَا وَعَجَمَهَا الْحَصَالَجًا .
" عُجُومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجَا الْحَدَارِجَ وَالْحَصَالِجُ : الصَّغَارُ كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

ح - ر - ج .

" الْحَرَجُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ " وقال الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ :
أَضْيَقُ الضَّيِّقِ ومثله في التَّهْذِيبِ . " وَالْحَرَجُ : الْمَوْضِعُ " الْكَثِيرُ الشَّجَرِ
الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ .
" كَالْحَرَجِ ككَتِفٍ " . وَحَرَجَ صَدْرُهُ يَحْرَجُ حَرَجًا : ضَاقَ وَحَرَجَ فَمَنْ قَالَ :
حَرَجُ ثَنِيٍّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ أَفْرَدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُصَدِّرٌ وَأَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ
فَقَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمْ حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ
حَرَجًا قَالَ : وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ الْفَرْدِ وَالْفَرْدُ
وَالدَّنْفُ وَالْدَّنْفُ . وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ وَأَنْشُدَ : .
" لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنْدِيفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ : رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرِ
فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ جَعَلَهُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنْفٌ : ذُو
دَنْفٍ وَدَنْفٌ نَعْتُ . وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِ الْحَرَجُ : اجْتِمَاعُ أَشْيَاءٍ وَيُلْزَمُ
الضَّيِّقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ ثُمَّ قَبْلَ : حَرَجٌ إِذَا قَلَبَ وَضَاقَ صَدْرُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
الشَّكِّ لِأَنَّ الدَّفْسَ تَقْلُقٌ مِنْهُ وَلَا تَطْمَئِنُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرَجُ : " الْإِثْمُ " .
وَالْحَرَامُ " كَالْحَرَجِ بِالْكَسْرِ " وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحَرَجِ الضَّيِّقُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ
. وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَرَجُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ : حَكَاهُ يُونُسُ . الْحَرَجُ
مَحْرُكَةٌ : " النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرَضِ " وَقَبْلَ : هِيَ

الشَّديدةُ كالحُرِّجُوجِ وسيأُتي الحُرِّجُوجُ في كلام المصنف ولو ذَكَرهما في مَحَلٍّ واحدٍ
لكان أَوْجَهَ وأَوْفقَ لحُسْنِ اختصاره . الحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عليه المَرِيضُ
أو المَيِّتُ وقيل : هو " خَشَبٌ " يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ " يُحْمَلُ فيه المَوْتُى
" ورُبَّمَا وُضِعَ فوقَ نَعْشِ النِّسَاءِ كذا في المصَّحاح قال امرؤُ القيس : .
فإِذَا تَرَيَنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ ... عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
قال ابن بَرِّي : أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الخَشَبَ الَّذِي يُحْمَلُ عليه في مَرَضِهِ وَأَرَادَ
بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا
وَحَفَقُهَا : ضَرَبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرٍ جَابِرَ بْنِ حُنَيٍّْ التَّغْلَبِيِّ
وكان معه في بلاد الرُّومِ فلما اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الخَشَبِ شَيْئاً
كَالقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ وَالْقَرُّ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ
وَالسَّرَجِ قال : كذا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْهَوْدَجُ . وفي التَّهْذِيبِ
: وَحَرَجُ النِّعْشِ : شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ فوقَ نَعْشِ المَيِّتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ .
قال : وَأَمَّا قولُ عَنترَةَ يَصِفُ طَلِيماً وَقُلُوصَهُ : .
يَتَذَبَعْنَ قُلُوصَةً رَأْسُهُ وَكَأَنَّهُ ... حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٌ مُخَيِّمٌ هَذَا
يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهُ . قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَالْحَرَجُ : مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ . من المَجَازِ :
وَدَخَلُوا فِي الْحَرَجِ وَهُوَ " جَمْعُ الْحَرَجَةِ " وَهُوَ اسْمٌ " لِمُجْتَمَعِ الشَّجَرِ "
وهي الْغَيْضَةُ لَصِيفِهَا وَقِيلَ : الشَّجَرُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجارِ لَا تَمِلُ إِلَيْهَا الْآكِلَةُ
وهي مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَحْرَاجٍ وَحَرَجاتٍ قال الشاعر : .
أَيَا حَرَجاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُونَ ... بِذِي سَلَامٍ لِاجْدَاكَ كُنَّ رَبِيعُ